

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

الثامن : أن تقع بعد ((أَمَا)) نحو ((أَمَا إِنْزَلَكَ فَاصْلٌ)) فالكسرة على أنها حرفٌ استفتاح بمنزلة أَلَا والفتح على أنها بمعنى أَلَحَقَّسَّ . التاسع : أن تقع بعد ((لَا جَرَمَ)) والغالبُ الفَتْحُ نحو ((لَا جَرَمَ أَنْ سَأَلَ يَعْوَلَامُ)) فالفتح عند سبويه على أن ((جَرَمَ)) فعلٌ ماضٍ ((وَأَنْ)) وَصَلَتْهَا فَاعِلٌ : أَى وَجَبَ أَنْ أَعْلَمُ ((لَا)) صلة وعند الفراء على أن ((لَا جَرَمَ)) بمنزلة لَا رَجُلٌ ومعناها لَا يُدَسُّ وَمِنْهُ يَعْوَدُهُمَا مُقَدِّرَةٌ والكسر على ما حكاه الفراءُ من أن بعضهم ينزلها مَنْزِلَةَ الْيَمِينِ فيقول : ((لَا جَرَمَ لَأْتِيَنَّكَ)) .
فصل .

وتدخل لامُ الابتداء بعد ((إِنْ)) المكسورة على أربعة أشياء : أحدها : الخبر وذلك بثلاثة شروط : كونه مؤخرًا وَمُثْبِتًا وَعَائِدٌ ماضٍ نحو ((إِنْ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ)) ((وَ إِنْ رَبِّي لَيَعْلَمُ)) ((وَأَنْزَلْنَا لِنَدْحَنُ نُحْمِي وَنُؤْمِيْتُ)) بخلاف ((إِنْ لَدَدَيْنَا))